

معنى أراد تخليتها سرا وعلاقته ببقائها

عذراء . مت 1 ولوقا 1

Holy_bible_1

June 15, 2015

في هذا الملف توضيح بعد اخر لتصريف يوسف النجار في موقف الحمل المقدس حسب الخلفية

اليهودية وأيضا سنجد انه سيكون له علاقة بتأكيد أكثر استمرا ام الرب عذراء

فلندرس الاعداد

انجيل متي 1

1: 18 اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا لما كانت مريم امه مخطوبة ليوسف قبل ان

يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس

وهذا حدث قبل ذهابها الي اليصابات مباشرة وهذا نعرفه بوضوح من انجيل لوقا البشير 1

وبعد ثلاثة اشهر رجعت ووقتها لم تكن اخبرت يوسف النجار خطيبها ولكنه عرف انها

حبلي لانها في الشهر الثالث وما بعده

وهي بقيت عن اليصابات ثلاث اشهر وبالطبع في الشهر الثالث وما بعده تظهر علامات

الحمل ولهذا عندما رجعت الي بيت يوسف عرف انها حبلي ولكن هي لم تخبره بنفسها

لانها كانت تعتمد على روح الرب كما فعل مع اليصابات

1: 19 فيوسف رجلها اذ كان بارا ولم يشا ان يشهرها اراد تخليتها سرا

يوسف لم يريد ان يشهرها والكلمة تحمل معني يجعلها عبرة بل اراد تخليتها سرا هو بهذا قرر ان

لا يكون له علاقة بها وانتهى الامر بالنسبة له

كلمة تخليتها απολυσαι ابولوساي تعني

G630

ἀπολύω

apoluō

ap-ol-oo'-o

From G575 and G3089; to *free* fully, that is, (literally) *relieve*, *release*,

dismiss (reflexively *depart*), or (figuratively) *let die*, *pardon*, or (specifically)

divorce: – (let) depart, dismiss, divorce, forgive, let go, loose, put (send) away, release, set at liberty.

Total KJV occurrences: 69

حر بالكلية واعفاء وإطلاق وطرد ومغادرة واعفاء وطلاق ومغادرة وإطلاق ومغفرة ودع يذهب

ويطلق وإطلاق وإطلاق سراح

واستخدمت في متى 5: 31-32 وغيرها بمعنى رجل يطلق امرأته.

فيوسف النجار لم يريد ان يشهر بالسيدة العذراء مريم التي هي امرأته رغم انه يحق له كيهودي

ان يقدمها للمحاكمة او على الأقل يفضح أمرها ولكن لأنه بار لم يريد ذلك وبخاصة انها نذيرة

الرب منذ البطن ولكن فقط أراد ان يطلقها في السر لكيلا يؤذيها لأنه كان رحوم. وهذا أيضا لا

يخالف به الناموس فهو كان سيعطيها كتاب طلاق حسب تثنية 24: 1. وحسب التلمود في

Gittin ان يعطيها كتاب طرق في السر ولكن لابد في وجود شاهدين. ولكن لابد ان يخليها فإن

لم يتخل عنها يُحسب مذنبًا حسب الشريعة، فإنه ليس فقط من يرتكب الخطية يتحمل وزرها، وإنما

من يشاهدها ولا يتخذ موقفًا منها. فهذا ما كان يفكر فيه يوسف النجار

1: 20 ولكن فيما هو متفكر في هذه الامور إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً يا

يوسف ابن داود لا تخف ان تأخذ مريم امراتك لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس

1: 21 فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم

فَعِنْدَمَا أَعْلَنَ الْمَلَاكُ أَنَّ الْحَبْلَ مَقْدَسٌ يُوسُفَ النَّجَّارَ أَدْرَكَ أَنَّ مَا يَخْطُطُ لَهُ خَطَأٌ. فَأَكْبَدَ يُوسُفَ النَّجَّارَ شَعْرَ بِنْدَمٍ لَمَّا تَفَكَّرَ فِيهِ وَبِخَاصَّةٍ عِنْدَمَا اكْتَشَفَ أَنَّهَا أَكْثَرُ بَرٍّ وَقِدَاسَةٍ مِمَّا كَانَ يَتَخَيَّرُ. وَلَكِنْ تَخْيِيلُ هَذَا الْأَمْرِ يُوسُفَ النَّجَّارَ اسْتَلَمَ نَذِيرَةً مِنَ الْهَيْكَلِ لِیَحْفَظَهَا وَيُرْعَاهَا ثُمَّ يَعِدُ هَذَا يَعْلَنُ لَهُ الْمَلَاكُ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ فَبُوضُوحٍ هَذَا ادَّعَى أَنَّهُ یَحْفَظُهَا بِتَوَلُّو لَانْهَآ إِنَاءَ یَتَجَسَّدُ مِنْهُ الرَّبُّ الْمَخْلُصُ نَفْسَهُ.

وَعِنْدَمَا قَالَ لَهُ خُذْ أَمْرَاتِكَ أَيْ یَقُومُ بِمَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ یُرْعَاهَا وَیَحْمِیْهَا فَقَطْ وَهَذَا زَادَ مَسْئُولِیَّةَ یُوسُفَ وَأَيْضًا رَهْبَةً أَنْ یَحَافِظَ عَلَیْهَا وَبِتَوَلُّیَّتِهَا

مَعَ مَلَاخِظَةِ أَنِّی شَرَحْتُ كَلِمَتَ لَمْ یَعْرِفْهَا فِی مَلْفٍ

هل لیسوع المسيح اخوة بالجسد من مريم ؟

وَأَيْضًا شَرَحْتُ تَأْكِیدَ أَنَّهَا نَذِيرَةٌ الرَّبِّ وَمِنَ الْیَاقَةِ أَنْ تَبْقَى عِذْرَاءَ حَسَبِ الْأَسْلُوبِ الْیَهُودِيِّ فِی مَلْفٍ

هل توجد ادلة يهودية عن وجود مكرسات للهيكال مثل مريم العذراء

فَهَذَا التَّعْبِيرُ الَّذِي یُوضِحُ بَرَهُ یُضِیْفُ دَلِیلَ آخَرَ عَلَیْ ادِّلَّةِ كَثِیرَةٍ أَنَّهَا عِذْرَاءٌ بِاسْتِمْرَارٍ وَأَقْدَمُ مِنْهَا

نِقَاطَ قَلِیلَةٍ مِنَ الْكَثِیرِ عَلَی سَبِیلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرَ

1. شَرَحْتُ سَابِقًا كَلِمَةَ "حَتَّى" فَهِيَ تُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِتَنْفِیِّ مَا بَعْدَهَا كَمَا هِيَ تَنْفِیُّ مَا قَبْلَهَا لَا سِیَّمَا

إِذَا تَبَعَتْهَا حَرْفُ نَفْیِّ (لَمْ یَعْرِفْهَا) أَيْ لَمْ یَعْرِفْهَا بَعْدَ الْوَلَادَةِ كَمَا لَمْ یَعْرِفْهَا قَبْلَ الْوَلَادَةِ.

فَمِثَالُ "أَنَّ مِیْكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ لَمْ یَكُنْ لَهَا وَالدُّ حَتَّى مَاتَتْ" (2صموئیل:6:23) فَهَلْ وُلِدَتْ بَعْدَ مَوْتِهَا،

فَإِنَّ لَمْ تَلِدْ قَبْلَ مَوْتِهَا فَكَمْ بِالْأَمْرِ بَعْدَ وَفَاتِهَا. وَأَيْضًا عِنْدَمَا یَقُولُ "هَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْیَامِ حَتَّى

انقضاء الدهر" (متى 19:28) الرب لن يتركهم بعد انقضاء الدهر. وأيضاً "قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع أعداءك موطئاً لقدميك" (مز 109:1) فهل ينتهي جلوس المسيح عن يمين ابيه بعد اخضاع اعدائه.

ومثله "حتى" التي قيلت فانما أطلقت على ما لاحد له بمعنى انه لم يعرفها قط لأقبل ولا بعد.

2. إن القديس يوسف الذي قرانا الان أن الكتاب قال عنه انه كان باراً والبر في الكتاب المقدس هو القداسة، وهي العيش بطرق الحق والعدالة والعمل بوصايا الله. جاءه الملاك وطمأنه وأمره أن يأخذ امرأته الى بيته وأطاع يوسف كما فعل من قبله الأنبياء والأبرار من طاعة أوامر الرب وانطلق بامرأته الى بيته وعلم ان الله يُعد لمجئ المخلص العجيب فهل نتصور أن يجروُ أن يلمس امرأته بعد أن علم بحقيقة أمرها؟!.

وبعد الميلاد ظهر له الملاك وقال له خذ الصبي وأمه ولم يقل خذ زوجتك وطفلك وهذا يعنى ان مريم لم تصر زوجة له بعد ولادة المسيح بل علاقتها مازالت بالمسيح وليست مع يوسف.

3. رؤية فى حلم وبشارة ورعاة يُبشرون والمجوس يسجدون ويقدمون الهدايا وصرخة سمعان الشيخ وحنة النبىة فكيف نصدق ان يوسف على الرغم من معرفته الكاملة بمثل هذه العجائب المدهشة يجروُ أن يلمس أم الرب. هيكل الله. مسكن الروح القدس؟

4. مريم العذراء هل تقبل يوسف زوجاً؟ بالطبع لا. فهي نذيرة الرب ولقد إمتلأت من النعمة والروح القدس وولدت مخلص العالم، فالتى أصبحت ام ابن الله بالجسد هل ستسعى ان تنجب أبناء ارضيين اخرين؟

5. "حتى ولدت ابنها البكر" وهنا لقب "البكر" الذي يطلق على يسوع "فولدت ابنها البكر" (لوقا 2:7)

لا يعنى أن العذراء قد ولدت أبناء بعد يسوع فالقديس متى إنما دعا المسيح البكر

Prototokos لأن العذراء لم تلد مولوداً قبله لا لأنها ولدت بعده فهذه هي شريعة الرب القائلة:

"قدس لي كل بكر فاتح رحم من بنى اسرائيل (خروج 13:2)، (لوقا 2:22-23).

6. ان العذراء مريم بتولا وظلت هكذا قبل واثناء وبعد الميلاد العجيب تأكيداً لنبوّة حزقيال النبي

"قال الرب هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه انسان لأن الرب إله اسرائيل دخل منه

فيكون مغلقاً" (حزقيال 2:44) فالكتاب أصلاً أكد استمرار بتوليتها

7. فى قصة فقد يسوع فى الهيكل وكان يسوع له اثنا عشر عاماً (لوقا 2:43-44) فلم يُذكر ان

كان له أخوة أمت بعد يسوع. إثنا عشر عاماً بعد ميلاد يسوع ألم تكن كافية لإنجاب أولاد كما

يدعى البعض؟ بل غالباً في حساب الاعداد يوسف النجار توفى بعد هذا الحادث ليس بكثير فهذا

الحادث يؤكد استمرار بتوليتها.

8. عند الصليب ترك يسوع أمه إلى تلميذه الحبيب يوحنا البتول فأين هم اخوته؟ وكيف يمكن

ليسوع أن يفرّق ما بين مريم وأولادها ليسلمها الى يوحنا؟ لو كان له اخوة لكان هذا شيء غير

لائق وحاشا للرب يسوع ان يفعل هذا.

9. تساؤل العذراء مريم للملاك فى البشارة "كيف يكون هذا وانا لا أعرف رجلاً" (لوقا 1:34) ما

كانت تقوله إن لم تكن قد أخذت عهداً على نفسها للبتولية كما شرحته في الفكر اليهودي

10. فى نص انجيل مرقس "أليس هذا هو النجار ابن مريم وأخا...." (مر6:3) حدد أن يسوع هو

ابن مريم ولم يقولوا أحد أبناء مريم وإلا لكان قد ذكر اسم يسوع ضمن قائمة أسماء اخوته لأن

يسوع كان معروفا من أنه الابن الوحيد لمريم.

11. فى نص انجيل لوقا وفى مجمع الناصرة تعجب الجميع من يسوع ومن كلام النعمة البارز فيه

وقالوا "اليس هذا هو ابن يوسف" (لوقا:4:22) ولم يقولوا أنه أحد أبناء يوسف.

12. عند الصليب عندما أعطى يسوع أمه الى يوحنا قال "هذه هى أمك" وقال لأمه "يا امرأة هوذا

هو ابنك" (يوحنا:19:36) ولم يقل هوذا كأحد ابناءك.

13. كيف ليوسف ان يلمس أو يقترب لأم يسوع ابن الله. فالبتولية هى رمز لشركة فريدة مع الله

كما يعلن سفر الرؤيا "هؤلاء هم الذين لم ينتجسوا مع النساء لأنم أباكار هم التابعون للحمل حيثما

يذهب وقد افتدوا من بين الناس باكورة لله والحمل ولم يوجد فى أفواههم كذب لأنهم بلاعيب أمام

عرش الله" (رؤيا:14:4-5).

14. عندما يظهرون أن مريم هى امرأة عادية لها أن تحبل وتلد بنين وبنات من غير مراعاة من

ابنها يسوع هو ابن الله فيعد هذا تقليل من شأن يسوع نفسه من انه انسان عادي وليس قدوس

الله.

15. ان كان القبر المقدس لم يدفن فيه أي شخص قبل الرب يسوع المسيح ولم يدفن فيه أحد

بعده فكيف يكون موضع التجسد يشاركه اخرين؟

اكتفي بهذا القدر واعتذر لو كنت أخطأت في شيء.

والمجد لله دائما